



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

المرحلة : الثالثة

المادة : طرائق التدريس

عنوان المحاضرة : طريقة حل المشكلات

اسم التدريسي : ا.م.د مبدر محمد علي

الايمل الجامعي للتدريسي : [mobder.m.a@tu.edu.iq](mailto:mobder.m.a@tu.edu.iq)

حل المشكلات من الطرائق التي تنتقل المتعلم من تلقي المعرفة إلى استخدامها في تعدد طريقة واقعية أو شبه واقعية. وهي تقوم على عرض مشكلة تثير التفكير، ثم توجيه الطلاب مواقف واقتراح حلولها وتقويم النتائج. وتنسجم هذه الطريقة مع حاجات التعليم الحديث لأنها إلى تحليلها. تنمي التفكير الناقد، والاستقصاء، والتعاون، واتخاذ القرار.

## مفهوم طريقة حل المشكلات

تدريسية تبدأ بموقف غامض أو سؤال محير أو صعوبة حقيقية، ثم يعمل المتعلمون هي طريقة وجمع المعلومات عنها ووضع فرضيات للحل وتجريبها أو مناقشتها. ولا يقصد على فهمها التعقيد فقط، بل أي موقف يتطلب تفكيراً منظماً للوصول إلى نتيجة بالمشكلة هنا.

## أهمية الطريقة

حل المشكلات في أنها تجعل التعلم ذا معنى، لأن الطالب يرى الحاجة إلى المعرفة تكمن أهمية موقف معين. كما تساعد على تنمية مهارات التحليل والمقارنة والاستنتاج، وتدريب من خلال على تحمل المسؤولية والتعاون واحترام الرأي الآخر الطالب.

## إضاءة بحثية

موضوع طريقة حل المشكلات ينبغي للباحث أو المدرس أن يميز بين الوصف عند تناول وبين ممارسته داخل الصف. فالدراسات التربوية لا تكتفي بتعريف المفهوم، النظري للمفهوم في التحصيل والدافعية والتفاعل. لذلك يستحسن أن يربط الدارس بين بل تسأل عن أثره صفة قابلة للملاحظة، مثل أسئلة المعلم، واستجابات الطلاب، ونوع المصطلحات وبين شواهد هذا الربط يجعل المحاضرة أكثر صلاحية للبحث العلمي وللتطبيق. النشاط، وطريقة التقويم التربوي في الوقت نفسه.

المنهجية، يمكن دراسة هذا الموضوع عن طريق الملاحظة الصفية أو المقابلة أو ومن الناحية الدروس أو الاختبارات. ويستطيع الباحث أن يقارن بين صفوف تستخدم نمطاً تحليل خطت تستخدم نمطاً أكثر تفاعلاً، ثم يفسر الفروق في ضوء الأهداف وطبيعة المحتوى تقليدياً وأخرى وبهذا يصبح الموضوع مدخلاً لبناء بحث تربوي صغير يستند إلى. وخصائص المتعلمين مجرد مشكلة واقعية لا إلى تنظير.

## طريقة حل المشكلات

### خطوات حل المشكلة

عادة بخطوات: الإحساس بالمشكلة، تحديدها بدقة، جمع المعلومات، اقتراح تمر الطريقة الفرضيات، الوصول إلى الحل، ثم تقويم الحل. ويجب أن يوجه المعلم الفرضيات، اختبار الحل جاهزاً، لأن قيمة الطريقة تكمن في عملية التفكير نفسها الطلاب دون أن يقدم

### دور المعلم

في هذه الطريقة هو اختيار مشكلة مناسبة، وإثارة الأسئلة، وتنظيم العمل، وتوفير دور المعلم ومساعدة الطلاب على التفكير المنهجي. وينبغي أن يتجنب السيطرة الكاملة على المصادر، كما ينبغي أن يمنع الفوضى أو الابتعاد عن هدف الدرس النقاش،

### دور المتعلم

إلى باحث صغير: يسأل، ويقارن، ويقترح، ويجرب، ويبرر رأيه. وهذا الدور يتحول المتعلم تدريجياً، لأن بعض الطلاب قد يعتادون انتظار الإجابة من المعلم. لذلك يفضل يتطلب تدريباً بسيطة ثم الانتقال إلى مشكلات مركبة البدء بمشكلات

### تحليل تربوي

العرض السابق أن نجاح أي ممارسة تدريسية لا يعتمد على الاسم الذي تحمله يتضح من على جودة تنفيذها وملاءمتها للموقف. فقد تكون الطريقة حديثة في ظاهرها لكنها الطريقة، بل المعلم في تطبيقها إذا بقي الطالب متلقياً سلبياً، وقد تكون طريقة قديمة نافعة إذا استعملها تقليدية في تعلم بوعي ودمجها بالحوار والتطبيق. لذلك ينبغي الحكم على الطريقة من خلال أثرها الطلاب، لا من خلال شيوعها في الأدبيات التربوية فقط

المدرسي له دور كبير في اختيار الطريقة؛ فحجم الصف، وزمن الحصة، كما أن السياق الطلاب، وثقافة المدرسة، كلها عوامل تحدد مقدار ما يمكن تطبيقه. وتوافر الوسائل، ومستوى الواقعية في التدريب التربوي؛ إذ لا يكفي أن نطلب من المعلم استعمال ومن هنا تظهر أهمية يجب أن نزوده بخطوات عملية قابلة للتنفيذ داخل ظروفه الفعلية طرائق نشطة، بل

## طريقة حل المشكلات

### شروط المشكلة الجيدة

تكون المشكلة واضحة، ومناسبة لعمر الطلاب، ومرتبطة بالمنهج، وقابلة للبحث ينبغي أن وأن تسمح بأكثر من مسار للتفكير. كما يفضل أن ترتبط بواقع الطلاب ضمن زمن الدرس، حتى تزيد الدافعية.

### مثال تطبيقي

طرائق التدريس يمكن طرح السؤال الآتي: لماذا يفشل بعض الطلاب في فهم في درس عن شرحه أكثر من مرة؟ ثم يطلب من الطلاب تحديد أسباب محتملة مثل الدرس رغم أن المعلم الفروق الفردية، أو التقويم. بعد ذلك يناقشون حلولاً عملية مثل تنويع الطريقة، اللغة، الدافعية، أمثلة أو تقويم تكويني الأنشطة أو استخدام

### خلاصة

المشكلات تجعل التعلم نشاطاً عقلياً منظماً، وتساعد الطلاب على استخدام المعرفة لا طريقة حل. حفظها فقط. وهي تحتاج إلى تخطيط جيد وبيئة صافية تسمح بالسؤال والخطأ والتجريب

### أسئلة للمناقشة

حل المشكلة؟ ما دور المعلم في هذه الطريقة؟ صمم مشكلة صافية مناسبة لمادة ما خطوات تخصصك

### أنشطة وتقويم

مضمون هذه المحاضرة إلى نشاط تدريبي بأن يطلب من الدارسين تحليل موقف يمكن تحويل عناصر القوة والضعف فيه. كما يمكن تكليفهم بإعداد درس مصغرة صفي قصير وتحديد للمحاضرة، ثم مناقشتها جماعياً وفق معايير واضحة مثل مناسبة توظيف المفهوم الرئيس وتنوع الوسائل، وطريقة التقويم. هذا النوع من الأنشطة يساعد الهدف، وتسلسل الخطوات، الفهم النظري إلى مستوى الأداء العملي على نقل المعرفة من مستوى

فيمكن أن يتضمن سؤالاً تحريراً قصيراً، أو بطاقة خروج، أو مقارنة بين مفهومين، أما التقويم تصميم موقف تعليمي بديل. ويفضل أن يقيس التقويم قدرة الدارس على التفسير والتطبيق لا أو الحفظ فقط، لأن طرائق التدريس بطبيعتها مجال عملي يحتاج إلى قرار مهني واعٍ ومبرر

### مراجع مختصرة

محمد علي. علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمّان أبو جادو، صالح

تصميم التدريس: رؤية منظومية. عالم الكتب، القاهرة. زيتون، حسن حسين

التعلم والتعليم. دار الفكر، عمّان قطامي، يوسف. نظريات

محمد. طرائق التدريس العامة. دار المسيرة، عمّان مرعي، توفيق والحيلة،

